أثروا نعموا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
منه لها وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس أمة
واحدة اهل دين واحد ولا يزالون مختلفين في الدين إلا من رحم ربك
اراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ولذلك خلقهم اي اهل الاختلاف له واهل
الرحمة لها وتمت كلمة ربك هي لأملأن جهنم من الجنة والناس
اجمعين وكلا نصب بنقص وتنوينه عوض من المضاف اليه اي كل ما
يحتاج اليه نقص عليك من أنباء الرسل ما نحتاج نثبت نطمئن
به فؤادك قلبك وجاءك في هذه الانباء والايات الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين خصوا بالذكر لانتفاعهم بها في الايمان بخلاف
الكفار وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم حالتكم
وانتظروا عاقبة امركم إنا منتظرون ذلك ولله غيب السموات
والأرض اي علم ما غاب فيهما وإليه يرجع بالبناء للفاعل بعود ولليفعول
برد الأمر كله فينتقم ممن عصى فاعبده وحده وتوكل عليه
ثق به فانه كافيك وما ربك بغافل عما تعملون وانما يوخرهم
لوقتهم وفي قراءة بالفوقانية سورة يوسف مكية الا ايها واحدى
عشرة ايها لبسم الله الرحمن الرحيم
الر الله اعلم بمراده بذلك تلك الايات ايات الكتاب القرآن
والاضافة بمعنى من المبين المظهر للحق من الباطل إنا أنزلناه
قرآنا عربيا بلغة العرب لعلكم يا اهل مكة تعقلون تفهمون
معانيه نحن نقص عليك احسن القصص بما أوحينا بايحائنا اليك
هذا القرآن وإن مخففة اي وانه كنت من قبله لمن الغافلين
اذكر إذ قال يوسف لأبيه يعقوب يا أبت بالكسر دلالة على يا
الاضافة المحذوفة والفتح دلالة على الف محذوفة قلبت من ياء أبي
رأيت في المنام أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين جمع بالياء والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات
العقلاء

العقلاء قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك
كيدا يحتالوا في هلاكك حسدا لعلمهم بتاويلها من انهم الكواكب
والشمس امك والقمر ابوك إن الشيطان للإنسان عدو مبين ظاهر
العداوة وكذلك كما رايت يجتبيك يختارك ربك ويعلمك من
تاويل الأحاديث تعبير الرويا ويتم نعمته عليك بالنبوة وعلى آل
يعقوب اولاده كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم
وإسحاق إن ربك عليم بخلقه حكيم في صنعه بهم لقد كان
في خبر يوسف وإخوته وهم احد عشر ابا بنيامين عبر للسائلين عن
خبرهم اذكر يوسف إذ قالوا اي بعض اخوة يوسف لبعضهم ليوسف
مبتدا وأخوة شقيقه بنيامين أحب خبر إن أبينا منا ونحن عصبة
جماعة إن أبانا لفي ضلال بين بايثارها علينا اقتلوا يوسف
او اطرحوه أرضا اي بارض بعيدة يخل لكم وجه أبيكم بان يقبل عليكم
ولا يلتفت لغيركم وتكونوا من بعده اي بعد قتل يوسف او طرحه
قوما صالحين بان تتوبوا قال قائل منهم هو يهوذا لا تقتلوا يوسف
وألقوه اطرحوه في غيابت الجب مظلم البير في قراءة بالجمع يلتقطه
يلتقطه بعض السيارة المسافرين إن كنتم فاعلين ما اردتم من
التفريق فاكتفوا بذلك قالوا آية اباءنا ما لك لا تامنا على يوسف
وإنا له لناصحون لفاعلون بمصالحة أرسله معنا غدا الى الصحراء يرتع
ويلعب بالنون واليا بنهما نسع وننشط وإنا له لحافظون قال إني
ليحزنني أن تذهبوا اي ذهابكم به لفراقه وأخاف أن يأكله الذيب
المراد به الجنس وكانت ارضهم كثيرة الذياب وأنتم عنه غافلون
مشغولون قالوا لئن لام قسم أكله الذيب ونحن عصبة جماعة
إنا إذا لخاسرون عاجزون فارسله معهم فلما ذهبوا وأجمعوا عزموا
أن يجعلوه في غيابت الجب واجوبوا لما محذوف اي لعلموا ذلك بان نزعوا
قميصه بعد ضربه واهانته وارادة قتله وادلوه فلما وصل الى نصف البير

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)